

واشنطن بوست: شهود محاكمة مبارك من الطراز النادر



الأربعاء 14 سبتمبر 2011 12:09 م

أكدت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن استدعاء شخصيات رفيعة المستوى مثل رئيس المخابرات المصرية السابق اللواء عمر سليمان والمشير محمد حسين طنطاوي يعد خطوة غير مسبوقة في تاريخ القضاء المصري، فالشهود من الطراز النادر، وغير المعتاد، مما يدل على أن مصر تشهد تغييرات جذرية.

وانتقدت الصحيفة حالة التعتيم الإعلامي التي يفرضها المجلس العسكري حول الجلسات، والشهود، مع منع المحكمة للصحفيين من حضور الجلسات، بل ومنعهم أيضا من إعداد التقارير الخاصة بشهادة هؤلاء الشهود أو نقل أي شيء عن المحامين الذين يقومون بحضور هذه الجلسات.

وأضافت الصحيفة أن سليمان كان أحد رجال الدائرة الضيقة المقربة من الرئيس المخلوع حسني مبارك، كما أشارت أيضا إلى أن شهادة المشير طنطاوي، وزير الدفاع في عهد مبارك ورئيس المجلس العسكري حاليا، قد تكشف أسراراً وحقائق خطيرة ومهمة. وأشارت الصحيفة إلى بيان لجنة حماية الصحفيين التي انتقدت فيه قادة المجلس العسكري بسبب فرض القيود على وسائل الإعلام، بالرغم من أن إلغاء هذه اللوائح الصارمة كان أحد المطالب الرئيسية للمتظاهرين.

ونقلت الصحيفة عن حافظ أبو سعدة، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان وأحد محامي المدعين بالحق المدني أنه من المتوقع أن يسأل القاضي سليمان "هل أصدر مبارك أوامر باستخدام القوة ضد المتظاهرين؟"، كما ذكرت صحيفة الأخبار اليومية أنه من المتوقع أن يسأل القاضي سليمان "هل أصدر مبارك أوامر بوقف إطلاق النار على المتظاهرين؟".

وأشارت الصحيفة كذلك إلى أقوال الشيخ صفوت حجازي أمام المحكمة والتي أكد فيها أن المتظاهرين ألقوا القبض على البعض ممن اقتحموا الميدان على ظهر الخيول والجمال واعترفوا بأن بعض رجال الحزب الوطني استأجروهم لمهاجمة المتظاهرين وتفريقهم، وأضاف حجازي أن بطاقات بعض هؤلاء الذين تم إلقاء القبض عليهم تؤكد أنهم من رجال الشرطة و لكنهم كانوا يرتدون ملابس مدنية.

الوفد